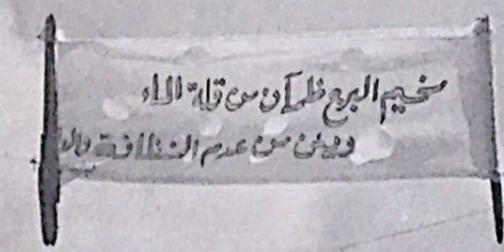


اعتصام سكان مخيم البرج الشمالي



١٢ ألف إنسان بدون مياه في عز الصيف إلى متى يستمر تجاهل الوكالة لطالِب سكان المخيم؟

يحدث ان يعود ابن محمود إلى البيت - التناك بعد تعب النهار ، فالعمل في تكش ارض البساتين او في الطرق وتعبها ليس متعة . صحيح ان كل عمل ليس متعة ، ولكن ان يعود ابن محمود بعد عمل من هذا النوع وليس في جيبه سوى خمس ليرات بالتمام والكمال ، وان لا يجد في بيته - نسيه بيته تجاوزاً - قطرة ماء يبل بها ريقه ، او يفسل وجهه - كيف جسمه ! - ان يحدث هذا كله مرة واحدة ، لامر لا يحتمل!

يحدث ان يعود ابن محمود إلى البيت - التناك بعد تعب النهار ، فالعمل في تكش ارض البساتين او في الطرق وتعبها ليس متعة . صحيح ان كل عمل ليس متعة ، ولكن ان يعود ابن محمود بعد عمل من هذا النوع وليس في جيبه سوى خمس ليرات بالتمام والكمال ، وان لا يجد في بيته - نسيه بيته تجاوزاً - قطرة ماء يبل بها ريقه ، او يفسل وجهه - كيف جسمه ! - ان يحدث هذا كله مرة واحدة ، لامر لا يحتمل!



في مكتب الوكالة في صور

السنة وكان متفاجئاً في البداية ان يجيز ما مقداره ١٢٠ مترا مكعبا بوسا ، ومع اساع الخيم وازدياد عدد سكانه وبعد مراجعات طويلة مع مكتب الوكالة في الخيم ، لم الاتفاق على زيادة الكمية الى ١٦٠ مترا مكعبا .

ولكن خزان الماء في الخيم وسعته حوالي الستين مترا لا يعلو ارضا . فمن ال ١٦٠ مترا نذهب اربعمائة مترا الى مكاتب الوكالة نفسها ، بما فيها منزل مدير الخيم ، و ١٥ مترا نبيع في الارض ، ويستمر سكان الخيم ال ١٠٠ متر ماء كل نهار .

هذا في احسن الاحوال

اي اذا لم يكن ملزم المياه ، صاحب البئر الارتوازية التي تجهز الخيم بالمياه ، يفتي ارضه ، وهذا ما يحدث غالباً .

وخصوصاً في فصل الصيف .

ذلك انه « يعصف » ان تتصل مضخة المياه شهرا كل سنة ، و « يعصف » دائما ان هذا الشهر يكون في فصل الصيف ، وقت سقي الزروع وطش سكان الخيم .

ماذا نفلج النسوة بعد انتظار طويل قرب الحفريات يتحلن منها قطرة منها ؟

غالبا ما يذهبن ، وعلى اكتافهن الجرار والوانى الى مبخات البساتين في شريته ، وهي تبعد حوالي ٢ كلم من الخيم . وهناك ينتظرن طوابير اخرى .

فليس كل اصحاب البساتين على قدر واحد من التعمير ، وهم ايضا لديهم مزارعهم واولادهم ما ينتزع قطرة الماء بقر الخيل لسفحه النسوة الاجنات وهن يتلفن التسمية والاهانة عند بعض مبخات البساتين المجاورة اكثر من مرة اتصل اهالي الخيم بالمشتر مارسيل يورد مدير مكتب الوكالة في لبنان عارضين عليه المشكلة ، واحيانا كان يجاههم



حرار وراميل .. ولا مند

مطالب سكان الخيم باصطرابات السور التقديس العاليه وانزاعها على الاموال للارتباط بمشينة فرد واحد يتحكم في حياة ١٢ الف انسان ، وبعد مراجعات كثيرة ، فرد سكان مخيم البرج الشمالي الاعتصام . وقد بدأ اعتصام الاهالي في مكتب الوكالة بصور منذ يوم الاثنين الثلاثين من تموز الماضي .

الاعتصام

لقد التفت الهدف بسكان الخيم ، الفت بالاطفال والنسوة التحلن حول حفريات المياه يدفع بعضهم بعضا ، ومرت بمكاتب الوكالة في الخيم ، وكان يودها ان تستفسر من مسؤوليها اذا كانوا يمتلكون ردا ، فوجدت مكاتب الوكالة مغلقة .

وانتهى بنا المطاف اخيرا في مكتب الوكالة في صور ، حيث كان نهر من الاهالي يزيد عددهم على الاربعمائة شخصا - بينهم شيوخ ورجال دين - منقسمون في المكاتب هناك .

ولقد اكثروا اصراهم على مواصلة الاعتصام وطوروه حتى نلبي كافة مطالبهم ، وفي مقدمتها قضية توفير الماء .

ان اهالي مخيم البرج الشمالي يطالبون ب :
١ - حل بئر ارتوازية مع مضخة وخزان بعد يوم ، بنسبة زيادة الارض المزروعة في بساتين ملزم الماء السيد البيطار .

الناس يزدادون والمياه تنقص ..

٢ - زيادة عدد موفلي التنقيحات ووضع شاحنة دائمة لنقل النفايات خارج الخيم مع توزيع ادوية مكافحة الحشرات .

٣ - مراقبة توزيع المون والتشديد على الحفاظ على الخصصات التي توزع شهريا بنوعها وكميتها .

والحل ؟

٤ - زيادة عدد موفلي التنقيحات ووضع شاحنة دائمة لنقل النفايات خارج الخيم مع توزيع ادوية مكافحة الحشرات .

٥ - مراقبة توزيع المون والتشديد على الحفاظ على الخصصات التي توزع شهريا بنوعها وكميتها .

يوم لا يعطشون

ان مشكلة سكان مخيم البرج الشمالي ، هي نموذج واحد فقط لا بصانته شعب حرم من ارضه .

وسكان الخيم وهم يتناقلون من اجل توفير ابسط الشروط الانسانية لوجودهم ، يعرفون ان انسانيتهم تتحقق بالتعامم بارضهم من جديد .

وعندها سرى لوي سكان مخيم البرج الشمالي بعد طول عطش ، وسيكون لديهم من المياه ما يروون به كل من يحل فيسلفا عليهم ■■■

اصدرت اللجنة الشعبية المحلية لمنطقة صيدا بيانا رفضت فيه مشروع الدولة الفلسطينية المقترحة .

وبيانها الجماهير العربية بالصدى للولايات المتحدة الفلسطينية وقالت ان قرار مجلس الامن الذي تحالله لاجصاص نضال الشعب الفلسطيني وقواته ان قرار مجلس الامن التصوي هو اسان مؤامرات التصفية وان الدولة الفلسطينية المقترحة ، تاتي ضمن هذه الحوالات التصفية وابتعت اللجنة ورفضها هذا بتجديد العهد على النضال ضد هذه الحوالات والتصميم على النصر .

بعد انة اكتشفت النزوح دور السفارة الاسرائيلية في اوسلو نطالبها بتقطع علاقاتها مع اسرائيل

الترويج واكتشاف دور السفارات الصهيونية في ارتكاب اعمال اجرامية . ليس فقط حادث الترويج وانما جميع الحوادث التي وقعت في فرنسا واطاليا والنرويج اخرا .

وهي حركة المقاومة الفلسطينية ان لائحة ذلك ، في الزحف العاصم . واكتشف الدور الاجرامي للسفارات واعيان انه يوجد في كل سفارة قائل صهيوني يخفي تحت اسم سفر ..

ويجب تحت اي ظرف من الظروف ان تكون العلاقات بين دولة المصناعات الصهيونية وبقية الدول العرفه بها وسيلة من اجل القيام باعمالها الارهابية ضد المواطنين العرب القيمين في الدول الاوروبية وغيرها .

وفي نفس الوقت يجب ان لا تكون ايضا مانعا من ان يواصل رجال المقاومة الفلسطينية سرهم وملاحمتهم لكافة العناصر الجرمية والعائلة الصهيونية -

ان حادثة الترويج قد كشفت الوجه الحقيقي لكل السفارات الصهيونية في الخارج ويقت مكتشفة بعد هذا الحادث الاجرامي ..

ومن المختل على ضوء اكتشاف مخططات الصهيونية في الخارج فانها ان تبعت عن طريق اخر يحنم عليها التوجه لغربا داخل الدول العربية لرجال المقاومة . وعلى جاهزنا ان تكون حذرة وبغلة لاشغال كل هذه المخططات .

ومن الناحية الاخرى فاننا نطالب حكومة الترويج التي اكتشفت دور السفارة الاسرائيلية في اوسلو وهذا الدور الذي طالما حذرنا منه وفضحناه ، عليها ان تقطع علاقاتها مع اسرائيل وان تأمر طاقم السفارة بمغادرة اراضيها تماما كما فعل عيسى امين الذي اكتشف دور السفارة الاسرائيلية في اوغندا .

مات عارف العارف

مات الحبيب الصالية الثانية كان يكتب ، وينشئ ، ويقال ، فهو كان محاربا ورجل فكر .. وظل السياسي ، الاديب ، المحارب الى ان توفي في ٧٢/٧/٢٠ . وكان ذلك في رام الله والسنة الثمانون ما برحت في وداعه .. عارف العارف ..

عرف عنه انه كان فلسطينيا وطنيا منذ كانت فلسطين .. قبل الاحتلال ، الجزء الجنوبي من « سوريا الكبرى » : اسم جديده .. فهو قد عمل في الصحافة وفي الادب والتاريخ .. ولعل الصورة التي يمكن ان نراها في غرفة عمله من المظاهرة الاولى من اجل فلسطين العربية سنة ١٩٢٠ ، وهو محمولا على كتاف المظاهرين ، تشير الى ذلك بوضوح .

بعد مزبحة حزيران ، التي كانت ضربة معنوية قاصمة ، تحول الى الكتابة طوال وقته ، فكان اذا تحدث فانما للتاريخ اكثر منه للجيش .. وكتب .. من السدوسي بئر السبع ، حياهم وتاريخهم ، في فترة

الجبهة الشعبية توديع شهيدنا على طريق المسيرة الرضوى الشهيد سالم سليم قديم (سلام مجازي)

شيعت جماهير شعبنا الفلسطيني شهيدا جديدا هو الشهيد سلام مجازي ولقد ولد الشهيد في خانيونس سنة ١٩٢٩ وكان يعيش بين ايون قريتين . ونابع دراسته في قطاع غزة الى ان انهى دراسته الثانوية



ثم سافر الى ألمانيا الغربية ودرس ما يقارب العام . عاد بعدها الى قطاع غزة والتحق بصفوف جيش التحرير الفلسطيني عام ١٩٦٧ .

غادر القطاع وخرج الى الاردن . وهناك التحق بصفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ١٩٦٨ . ولقد كان الرفيق طيلة عمله الثوري مثال الالتزام والانضباط العزمي .

وشارة الرفيق سلام مجازي في مجموعة من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الاردن وداخل الاراضي المحتلة ..

وبعد خروج المقاومة من الساحة الاردنية واصل نضاله ضد قوات الاحتلال من المنطقة الشمالية . وظل كذلك حتى استشهد وهو يؤدي واجبه .

تحية لروح رفيقنا الشهيد .